

Document: EB 2015/LOT/P.10  
Date: 23 March 2015  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

جمهورية تنزانيا المتحدة من أجل

برنامج تنمية القطاع الزراعي - الثروة الحيوانية:

مساندة التنمية الرعوية والزراعية الرعوية (البرنامج

الفرعي لزنجانبار)

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجميون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Francisco Pichon**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 331 687 1650

البريد الإلكتروني: [f.pichon@ifad.org](mailto:f.pichon@ifad.org)

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية تنزانيا المتحدة من أجل برنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية: مساندة التنمية الرعوية والزراعية الرعوية (البرنامج الفرعي لزنجبار)، على النحو الوارد في الفقرة 23.

## تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية تنزانيا المتحدة من أجل برنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية: مساندة التنمية الرعوية والزراعية الرعوية (البرنامج الفرعي لزنجبار)

### أولاً- الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الموافقة على تقديم تمويل إضافي بشكل قرض بقيمة حوالي 3.7 مليون دولار أمريكي من أجل برنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية: البرنامج الفرعي لزنجبار في جمهورية تنزانيا المتحدة، والذي وافق عليه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2005. وسوف يُستخدَم التمويل الإضافي لدعم توسيع نطاق التدخلات الناجحة في البرنامج ونتائجه.
- 2- سوف يتم توفير التمويل الإضافي الذي طلبته حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة بموجب دورة 2013-2015 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، على أن تُكْمَل مساهمة بقيمة 0.278 مليون دولار أمريكي تقدمها حكومة زنجبار الثورية.
- 3- يمثل الهدف الإنمائي لبرنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية في تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومربي الحيوانات وصيادي الأسماك في زنجبار، بما في ذلك فقراء الريف نساء ورجالا، من الحصول على المعارف والتكنولوجيات ذات الصلة واستخدامها على نحو أفضل، لاسيما تلك التي تسهم، من خلال شراكات مستدامة مع مزودي الخدمات، في تحقيق اكتفاء الأسر من الأغذية وكفاية الدخل النقدي، وبالتالي في توفير سبل العيش.
- 4- وزارة الزراعة والموارد الطبيعية هي الوكالة المنفذة لبرنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية الذي غدا نافذ المفعول في 30 يناير/كانون الثاني 2007، وفي ظلّ التمديد الذي تمت الموافقة عليه مؤخرا، حُدّد تاريخ إنجاز وتاريخ إغلاق البرنامج الجديد في 31 مارس/أذار و30 سبتمبر/أيلول 2017 على التوالي.

### ثانياً- مسوغات التمويل الإضافي

- 5- يمثل الطلب لجميع معايير الأهلية للحصول على تمويل إضافي بما يتفق مع نشرة رئيس الصندوق PB/2014/01/Rev.1، لا سيما أن: (1) أموال البرنامج الأصلي تُصرف بالكامل تقريبا وتتماشى معالم الصرف مع الصروفات المتوقعة؛ (2) يُعتبر برنامج تنمية القطاع الزراعي- الثروة الحيوانية إحدى العمليات

الأفضل أداءً في إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية، حيث يبلغ تصنيف تقرير حالة المشروع بالمتوسط 4.96؛ (3) كما تحظى الجوانب الائتمانية بتصنيف جيد (متوسط 4) ومساهمة الحكومة في البرنامج مرضية على أساس تراكمي؛ (4) يمثل البرنامج الفرعي لزنجرار لجميع المواثيق القانونية، بما في ذلك تقديم تقارير مراجعة الحسابات للفترة 2014/2013 في موعدها والرأي غير المتحفظ عن مراجعة الحسابات للسنة المالية السابقة. وقد تم تمديد التواريخ الأساسية لتنفيذ البرنامج وإغلاقه بحيث يتواءم التنفيذ مع التمويل الإضافي المقترح.

6- أمام نجاح البرنامج الفرعي والفرصة المتاحة لتعزيز نتائجه وتوسيع نطاقه بالنسبة إلى المجموعات المستهدفة وغير المستهدفة، يصبح من الحتمي جدا أن يقدم الصندوق تمويلا إضافيا. وسوف يسمح التمويل بمواصلة الأنشطة بما يمكن من تعزيز وتوسيع نطاق التدخلات الناجحة التي حسنت بشكل واضح دخول الأسر وسبل عيش المزارعين ومربي الماشية. كما أنه سوف يساعد في الوصول إلى 66 000 أسرة مستهدفة، تم الوصول إلى 35 000 أسرة منها حتى الآن، كما أشار إليه تقييم البرنامج القطري الذي أنجزه مكتب التقييم المستقل في الصندوق مؤخرا.

7- تتسق الأنشطة التي من المتوقع أن يدعمها التمويل الإضافي مع أهداف البرامج الجارية، ولن يستتبعها أي تعديل في الوصف الأساسي للبرنامج أو في تغطيته الجغرافية، أو ترتيبات تنفيذه، أو مكوثاته، أو فئات النفقات فيه. ويرمي التمويل الإضافي إلى دعم تنقيح المكون المتصل بتمكين المزارعين، وتعزيزه، وتوسيع نطاقه عبر استخدام نهج مدارس المزارعين الحقلية، الذي حسّن بشكل واضح دخول وسبل عيش المستفيدين المستهدفين والمجموعات غير المستهدفة على السواء.

8- قام تقييم البرنامج القطري بإلقاء الضوء على نجاح البرنامج الفرعي والآثار التي خلفها في المجتمعات المحلية الريفية المستهدفة. كذلك، أقرّ تقييم البرنامج القطري بملاءمة البرنامج الفرعي، وكفاءته، وفعاليتته واستدامته نتيجة تركيزه على نقل التكنولوجيا ونشر المعرفة، وأوصى بتوسيع نطاق الابتكارات التي أوجدها.

## ألف - أداء تنفيذ البرنامج

9- وُلد تحقيق البرنامج لأهدافه وغاياته، بما في ذلك الخطوات الكبيرة التي خطتها نحو تمكين النساء والشباب، الحاجة إلى تمويل إضافي. وتُظهر البيانات المتاحة أن 62 في المائة من الأعضاء في مجموعة مدارس المزارعين الحقلية هم من النساء و40 في المائة من الشباب. كما أن عددا ملحوظا من النساء والشباب يشاركون في قيادة المجموعات والقرى. وقد تأكّد هذا الأداء الرائع في عدة تقييمات منفصلة، بما في ذلك تقييم البرنامج القطري وتقييم أثر مدارس المزارعين الحقلية في سبتمبر/أيلول 2014.

10- وقد أفضى التزام الأعضاء في مدرسة المزارعين الحقلية بتشكيل مجموعات تأثير إلى ضم 12 954 مزارعا إضافيا، أي ما يعادل زيادة بنسبة 60 في المائة بالنسبة إلى عدد الأعضاء في مدارس المزارعين الحقلية الذين يتلقون تدريبا مباشرا. ويعكس هذا الالتزام في الوقت ذاته الأثر الإيجابي الذي ظهر نتيجة للبرنامج ولأخلاقيات مشتركة على نطاق واسع تبيّن التضامن الاجتماعي والرغبة في اكتساب الاعتراف على صعيد المجتمع المحلي. ويبدو أن حركة من مدارس المزارعين الحقلية بدأت تنشأ وقد تمثلت شكلا من أشكال الحماية الاجتماعية، مما ينبغي الإقرار به والحفاظ عليه.

11- حسّنت خدمات دعم الثروة الحيوانية إلى حدّ كبير ممارسات تربية الحيوانات وإنتاجيتها. تشير تقارير الرصد الصادرة عن البرنامج الفرعي مثلاً إلى أن إنتاج البيض والحليب تضاعف في المزارع التي استفادت من الحصول على هذه الخدمات. وعلاوة على ذلك، أفاد مربو الحيوانات أيضاً أن إنتاج السماد سمح لهم بمضاعفة إنتاج بعض المحاصيل ثلاث مرات (مثل الموز، والكسافا، والبندورة)، وساهم بالتالي في تحسين الأمن الغذائي والدخل الأسري. وتظهر نتائج أخرى في البرنامج أن 53 في المائة من المزارعين استفادوا من زيادة في إنتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية معاً، في حين استفاد 24 في المائة منهم عن زيادة الدخل. وقد أدت هذه النتائج إلى حاجة أكبر إلى تحسين الوصول إلى الأسواق وإلى تنمية الأنشطة ذات القيمة المضافة. كذلك، قدّم البرنامج المساعدة للأسر في بناء وحدات للغاز العضوي، ممّا قلّص النفقات وخفّف الآثار البيئية والصحية المتصلة باستخدام الفحم للطهو. ووقّرت مدارس المزارعين الحقلية فرصة فريدة للنساء والرجال الريفيين للتفاعل مع بعضهم البعض في سياق عمليات التعلّم الاجتماعي. وأثبتت مجموعات مدارس المزارعين الحقلية مراعاتها للتمايز بين الجنسين في تقاسم الأدوار القيادية والأدوار الأخرى، مما عزّز التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية.

## باء- وصف الأنشطة التي سيتم دعمها

12- سوف تشدّد استراتيجية التنفيذ المتصلة بالتمويل الإضافي على نحو أكبر على التنمية المؤسسية المستندة إلى مدارس المزارعين الحقلية، والوصول إلى الأسواق، والخدمات المالية وغير المالية من خلال السعي إلى تحقيق تأزر أكبر مع برامج أخرى يدعمها الصندوق مثل برنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي الذي يجري تنفيذه في زنجبار. وأمّا الدروس المستفادة من التجارب السابقة وطلبات الأعضاء في مدارس المزارعين الحقلية بحدّ ذاتهم فتبرّر الحاجة إلى هذا النهج المعزّز الذي تنبّه استنتاجات تقييم البرنامج القطري: إذ تعتمد استدامة تدخلات البرنامج على تسهيل مبادرات منظمة ذاتياً ومستندة إلى السوق تفيد أسر الأعضاء في مدارس المزارعين الحقلية، وتوطّد الدورة السليمة للتكثيف الزراعي البيئي المستدام والحوافز الاقتصادية.

13- سوف يتمّ رصد المخاطر التي تستتبع المبادرات المستندة إلى السوق رسداً حذراً لضمان، قدر الإمكان، الاستدامة المالية، والتنظيمية والاجتماعية. وسوف تُتبع مسارات متعددة في هذا الصدد، بما في ذلك: العمل مع جمعيات التسويق القائمة، والزراعة التعاقدية مع شركاء محليين وإقامة تعاونيات مستندة إلى مدارس المزارعين الحقلية لتسهيل إدراجها في سلاسل القيم الإقليمية. كذلك، سوف تنشأ فرص إضافية بفعل إدخال تحسينات متواضعة على أسواق منتجات الألبان المحلية والاستثمارات الأكبر في البنية التحتية التي ستحصل في إطار برنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي.

14- سوف ينظّم البرنامج خدمات دعم لمبادرات مستندة إلى السوق من خلال حاضنات أعمال تابعة لمراكز الموارد الزراعية القائمة في المقاطعة. وسوف تحظى هذه الأنشطة بمساعدة منتديات المزارعين في المقاطعة، وموظفي الإرشاد في تجمعات الحيازات الصغيرة وغيرهم من الموظفين. ومن المتوقع أن تتمتع بعض مدارس المزارعين الحقلية فقط بالقوة التنظيمية، والأصول الإنتاجية والفرص لصياغة وتنفيذ خطة عمل للسنتين القادمتين. وأمّا مدارس المزارعين الحقلية الباقية فسوف تواصل مشاركتها في تدخلات

استراتيجية أخرى، كما هو مشار إليه أدناه، مع استفادتها من الأسواق المحلية بصفتها جهات إنتاج محلية أو مجموعات غير رسمية.

15- وبالتالي، سوف تتألف التدخلات الاستراتيجية من أجل تقديم التمويل الإضافي من ثلاثة أنشطة رئيسية:

- (1) يجب أن يستمر **التكثيف الزراعي المستدام** المستند إلى نهج مدارس المزارعين الحقلية وأن يُطوّر على نحو أكبر من خلال تعزيز "الرابط بين الزراعة والتغذية"<sup>1</sup>، وتشجيع القدرة على التأقلم مع تغير المناخ (مثلاً، من خلال تنويع نظم الإنتاج) وبناء القدرات ذات الصلة في المنظمات القاعدية والشبكات الاجتماعية. وأما مدارس المزارعين الحقلية القائمة، بما في ذلك مجموعات التأثير، فسوف تحظى بالدعم كما سوف تُشكّل مدارس حقلية جديدة للمزارعين.
- (2) **إقامة مؤسسات مستندة إلى مدارس المزارعين الحقلية** (من قبيل التعاونيات، وجمعيات التسويق، والمؤسسات الزراعية الصناعية وغيرها) لدمج الأسر الأعضاء على نحو فعال في الأسواق المحلية (سلاسل قيمة قصيرة) بهدف تحسين الأمن الغذائي وزيادة الدخل على نحو أكبر. وأما مجموعات مدارس المزارعين الحقلية التي تصبح جزءاً من جمعيات التسويق أو أنواع أخرى من المؤسسات التعاونية، أو التي تنشئ مؤسسات مستقلة على نطاق صغير، فسوف تستمر في المشاركة في عمليات التعليم المتصلة بالتكثيف المستدام. ومن جهة أخرى، سوف يتم تيسير عمل المؤسسات التي تنفذ عمليات مجدية في إنشاء مؤسسات أخرى بالطريقة ذاتها التي تشكلت فيها مجموعات التأثير في الماضي.
- (3) **تعزيز منتديات المزارعين في المقاطعة** (منتديات المزارعين في المقاطعة ومنظمات أخرى لصغار المزارعين ولمربي الحيوانات التي قد تنشأ) بوصفها منظمات ممثلة يقضي دورها بإجراء رصد تشاركي وتقييم للقطاع الزراعي وبرامج أخرى في القطاع العام، والتنسيق بين الأطراف الفاعلة في سلسلة القيمة وسلسلة التوريد، ووضع تخطيط تشاركي وإدارة الموارد الطبيعية، من بين أنشطة أخرى تتصل بصورة عامة بالحوكمة. وقد تعتمد منتديات المزارعين في المقاطعة أيضاً إلى تشكيل رابطة رئيسية لصغار المزارعين ومربي الحيوانات توحد القاعدة الكاملة للأعضاء في مدارس المزارعين الحقلية في زنجبار.

16- إضافة إلى هذه الأنشطة، سوف يتم توفير الدعم أيضاً لتوليد تآزرات أفضل بين البرنامج وبرنامج أخرى يدعمها الصندوق (وبخاصة برنامج دعم البنى الأساسية التسويقية وإضافة القيمة والتمويل الريفي) من خلال ربط المؤسسات المستندة إلى مدارس المزارعين الحقلية بشركاء أعمال ملتزمين عبر شراكات محتلمة متنوعة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمنتجين. وسوف تُمَرَج تدخلات مدارس المزارعين الحقلية مع بحوث تشاركية تكميلية متصلة بمواضيع مثل مكافحة الآفات وإدارة الأمراض في سياق تنفيذ نُظم عضوية للإنتاج، والصحة الحيوانية والتنويع. وأخيراً، ونظراً إلى الاقتراح الإقليمي بتقديم قرض<sup>2</sup> إلى مؤسسة Heifer الدولية من أجل دعم البرامج القطرية في رواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، سوف يشكل برنامج تنمية القطاع

<sup>1</sup> Hawkes, C, and Ruel, M.T. 2020. ورقة المؤتمر رقم 4: سلاسل القيمة من أجل التغذية (محتثة في يونيو/حزيران 2011)

<sup>2</sup> من شأن المنحة الإقليمية للثروة الحيوانية في أفريقيا الشرقية من أجل تأمين سبل العيش الذي تمّ تقديمه إلى مؤسسة Heifer الدولية أن تسهّل الشراكة والتعاون من خلال مشروع دعم أنشطة ما بعد الحصاد وأنشطة الأعمال الزراعية القادرة على التكيف مع تغير المناخ في رواندا و برنامج تنمية القطاع الزراعي - الثروة الحيوانية في زنجبار.

الزراعي- الثروة الحيوانية نقطة الدخول لمساندة الشراكة مع مؤسسة Heifer الدولية من أجل تحقيق أثر مستدام على قطاع الثروة الحيوانية في زنجبار.

### جيم- وصف الفوائد المتوقعة وقياسها بالكميات

- 17- تم تبسيط إطار نتائج البرنامج وتعديله بحيث يعكس الزخم الاستراتيجي التي قد يوفره التمويل الإضافي وتمديد فترة التنفيذ. والإطار المنطقي المحدث مرفق بهذه المذكرة.
- 18- تتمثل الفوائد المتوقعة أن تتأتى عن التمويل الإضافي في: (1) زيادة الإنتاجية المحصولية والحيوانية بفعل الوصول الأفضل للمعارف والتكنولوجيا الزراعية؛ (2) الفوائد الاجتماعية للنساء والشباب نتيجة تمكينهم ودمجهم بصورة أكبر؛ (3) القدرة على التأقلم مع تغير المناخ من خلال تنويع المحاصيل والمزج بين الإنتاج المحصولي والإنتاج الحيواني؛ (4) تعزيز قدرات المنظمات القاعدية والشبكات الاجتماعية؛ و(5) اندماج مدارس المزارعين الحقلية أعضاء على نحو فعال في سلاسل القيمة بما يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي، والتغذية والدخل. ويبلغ إجمالي عدد المستفيدين المستهدفين 66 100 أسرة.

### ثالثا- تكاليف البرنامج وتمويله

- 19- تبلغ التكلفة الإجمالية لحزمة التمويل الإضافي 3.978 مليون دولار أمريكي. وأما المساهمون في التمويل الإضافي فهم الصندوق من خلال قرض بقيمة 3.7 مليون دولار أمريكي بالتوازي مع تمويل مشترك من حكومة زنجبار الثورية بمبلغ 0.278 مليون دولار أمريكي. وترد التفاصيل في الجدولين أدناه.

#### الجدول 1

#### تكاليف البرنامج حسب المكون والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق	الحكومة	المجموع
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ
1- تمكين المزارع	1 958.0	147.4	2 105.4
2- الدعم التقني لتنمية الثروة الحيوانية	635.4	47.8	683.2
3- دعم حوار السياسات، والبيئة القانونية والتنظيمية			
4- الإدارة والتنسيق	1 107.0	83.3	1 189.9
المجموع	3 700.4	278.5	3 978.5

#### الجدول 2

#### تكاليف البرنامج حسب فئة النفقات والجهة الممولة (بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة النفقات	قرض الصندوق	الحكومة	المجموع
المبلغ	%	المبلغ	%
1- الأشغال المدنية	94.4	7.1	101.5
2- المركبات، والمعدات والمواد	728.9	54.9	783.8
3- التدريب، وحلقات العمل والدراسات	336.5	25.3	361.8
4- المساعدة التقنية			

					5- عقود مزوّدي الخدمات
1 795.6	7.0	125.7	93.0	1 669.9	6- المنح
935.9	7.0	65.5	93.0	870.3	7- التكاليف التشغيلية
3 978.5	7.0	278.5	93.0	3 700.0	المجموع

#### رابعاً - الإدارة المالية، التوريد، والتسيير

20- سوف يستخدم البرنامج الإجراءات القائمة بشأن الإدارة المالية، والتوريد والحوكمة والتي تتفق مع إجراءات الصندوق والحكومة. وسوف يمرّ التمويل الإضافي الذي يقدمه الصندوق عبر حسابات البرنامج المصرفية القائمة.

#### خامساً - مراجعة الحسابات

21- كما هي الحال بالنسبة إلى جميع العمليات الأخرى التي يمولها الصندوق في البلاد، سوف تتم مراجعة القوائم المالية الموحّدة بما يتفق مع المعايير الدولية لمراجعة الحسابات والمبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات في الصندوق، من قبل مكتب المراقب المالي ومراجع الحسابات العام لدى الحكومة.

#### سادساً - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل البرنامج

22- يقضي التمويل الإضافي بتعديل اتفاقية التمويل الأساسي عبر إظهار تخصيص التمويل الإضافي في الجدول 2. وسوف تُدمج الأنشطة المتصلة بالمؤسسات المنظمة ذاتياً والمستندة إلى مدارس المزارعين الحقلية والوصول إلى الأسواق ضمن مكوّن تمكين المزارع الذي يدعم مدارس المزارعين الحقلية في مجالي المحاصيل والثروة الحيوانية.

#### سابعاً - التوصية

23- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية تنزانيا المتحدة قرصاً إضافياً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته مليوني وستمئة وثلاثين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (2 630 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية